والتحلل من القوانين والضوابط الفنية الجمالية ، فمثل هذا التحلل إلى جانب عدوانه على الحرية ، لا يجوز أن ننسى أن حرية الأديب هي حرية فرد في مجتمع وليست حرية فرد في الخلاء وكما أن ممارسة الأديب لحريته كاملة ، لا تنفى بحال ما التزامه بتوانين الفن . فهو قد يخون الأمانة البشرية من كما قد ضميره ويبيع يسيء استغلال قلمه لمنفعة شخصية على حساب أمته وهذا حق لكن يقال معه، إن الأديب إذا خان قومه ، ويقال معه أيضا سيفه لأعداء دون أن يمس ذلك شرف الحرية وكرامة الأدب ، خلاصة الموقف أن للحرية فى الأدب حرمتها وقداستها ، بحيث يعد أي عدوان عليها عدوانا على الإنسانية . لكن بشرط أن يتحرر ، مفهوم الحرية فلا يختلط بالتحلل والابتذال

Summarized by © lakhasly.com